

خمسون
دليلاً على بطلان التنجيم

تأليف

فضيلة الشيخ

حذيفة بن حسين القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

❖ **مقدمة الكتاب**:

الحمدُ للّهِ الذي خلق الأفلاكَ بحكمة، وأجرى الكواكبَ بقدر، وزيَّن السماءَ بزينةٍ منيرة، لا لتُعبَد، ولا لِتُستَنطق، بل لتُتَدبَّر آياتُها ويُستدلَّ بها على عظمة خالقها، سبحانه جلَّ في علاه.

والصلاةُ والسلامُ على خير من دعا إلى التوحيد، ونهى عن الخرافةِ والتقليد، سيدنا محمدٍ النبيِّ الرشيد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يومِ الوعيد.

أما بعد:

فقد راج في زماننا زيفُ المنجمين، وانتشر دجلُ الأبراج، وخدعَ الناسَ سحرُ التوقعاتِ الفلكية، فصاروا يُقدِّمونها على الوحي، ويُصدِّقونها بلا حُجَّة ولا عقلٍ ولا برهان.

ولأن التنجيمَ – بصورهِ المتجددةِ وأسمائهِ المزخرفة – قد تسلَّل إلى العقولِ من نوافذ الإعلام، وغزا القلوبَ من أبوابِ التسلية والأوهام؛ كان لا بدَّ من بيانٍ يُزيل الغشاوة، ويهدم البناءَ القائم على الضلالة.

وقد جمعتُ في هذا الكتاب **خمسين دليلاً قاطعاً على بطلان التنجيم**، بشقَّيه القديم والحديث، ممثَّلاً في الأبراجِ والتوقعاتِ الفلكية، مستنداً إلى النواحي الثلاث: الدينية، والعقلية، والعلمية، ليتجلَّى الحقُّ بأدلته، ويسقط الباطلُ بسفسطته.

فمن الوحيِ اقتبسنا النصوصَ المحكمة، ومن العقلِ سقنا البراهينَ الواضحة، ومن العلمِ استعرضنا الحقائقَ الثابتة؛ ليرى القارئ بعينِ البصيرةِ أن التنجيمَ ما هو إلا وهمٌ مموَّه، وسرابٌ مُلوَّن، لا يصمد أمامَ نورِ الدليل، ولا يقوم على ساقِ التحقيق.



وهذا الجهدُ – وإن كان ميسورًا – فهو خطوةٌ في دربِ التصحيح، وسهمٌ في نحور المـروِّجين للزيفِ والتشويش، وسلاحٌ بيدِ الغيورين على عقيدةِ التوحيد.

ونسألُ الله تعالى أن ينفع به، ويجعله في ميزان الحسنات، ويجعله حجَّةً للمؤمن لا عليـه، ويقي به من فتن الزمان، وزيغِ المنجِّمين.

كتبه

فضيلة الشيخ

حذيفة بن حسين القحطاني

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين



❖ **فوائد الكتاب:**

١. **بيان الحكم الشرعي للتنجيم**، وردُّه إلى نصوص الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح.

٢. **إيضاح الفروق الدقيقة** بين علم الفلك المشروع، والتنجيم المحرم، بأسلوب علمي دقيق.

٣. **إبطال دعاوى المنجمين** من خلال تفنيد شبهاتهم وعرض تناقضاتهم العقلية.

٤. **إبراز الأدلة العقلية** التي تُظهر تهافت التنجيم، وتناقضه مع أُسس التفكير السليم.

٥. **عرض الأدلة العلمية الحديثة** التي تكشف زيف العلاقة بين الكواكب ومصائر البشر.

٦. **توعية المسلمين بخطورة التنجيم** على العقيدة والتوحيد، وبيان كونه من جنس الكهانة والسحر.

٧. **تحصين القرّاء من الوقوع في التنجيم العصري** كقراءة الأبراج ومتابعة التوقعات الفلكية.

٨. **كشف الأساليب النفسية والإعلامية** التي يُروَّج بها للتنجيم بأسلوب جذاب وموهوم.

٩. **إعداد مادة علمية متكاملة** للوعّاظ والخطباء والدعاة في التحذير من التنجيم بأساليبه المعاصرة.

١٠. **غرس الثقة بوعد الله وقضائه وقدره**، ورد الناس إلى الإيمان بالغيب كما جاء في الوحي، لا كما يُروَّج في الخرافة.

١١. **دحض شبهات المعاصرين** الذين يسوّقون التنجيم تحت مسمّيات "الطاقة"، أو "الوعي الكوني"، أو "الفراسة الكونية."

١٢. **دعم التربية الإيمانية**، من خلال تعزيز مفاهيم التوكل، والتسليم، واليقين، والاعتماد على الله عز وجل.

١٣. **تجديد الخطاب الديني في باب العقيدة**، ليواكب شبهات العصر، ويردّ بأسلوب عصري محكم.

١٤. **سد الذرائع المؤدية للكفر أو الشرك**، بتفنيد الأمور الظاهرها ترفيهي، وباطنها خلل في التوحيد.

١٥. **رفع الجهل المنتشر في المجتمعات المسلمة** حول التنجيم وأثره الخفي في الانحراف العقائدي.

١٦. **بيان أثر التنجيم على السلوك والتفكير**، وكيف يؤدي إلى الفتور في العمل والتعلق بالمجهول.

١٧. **تحقيق مبدأ الوسطية العلمية**، بجمع الدليل الشرعي والعقلي والتجريبي في موضوع واحد.

١٨. **تأصيل الرد على البدع العقدية المعاصرة**، من خلال نموذج تطبيقي وهو "التنجيم."

١٩. **نقد المناهج المستحدثة في التنمية البشرية** التي تُدخل التنجيم ضمن مهارات النجاح أو تطوير الذات.



❖ **مميزات الكتاب:**

١. **الجمع بين الأدلة النقلية والعقلية والعلمية**، في قالبٍ متماسك، يُقنع العقول ويهدي القلوب.

٢. **الرد على التنجيم بأسلوب عصري**، يواجه الشبهات الحديثة ببيان رصين وحجة قوية.

٣. **تفصيل الأدلة الخمسين وتقسيمها منهجيًا**، مما يُسهِّل الرجوع إلى كل دليل بحسب نوعه ومجاله.

٤. **عرض علمي رصين بعيد عن التهويل أو التبسيط المخل**، يناسب طالب العلم والمثقف والداعية.

٥. **لغة الكتاب وسطٌ بين السهولة والرصانة**، تُمكِّن القارئ العام من الفهم، ولا يمل منها القارئ المتخصص.

٦. **معالجة التنجيم بصوره القديمة والحديثة**، كالأبراج، والطوالع، والتوقعات الفلكية، والطاقة، والفلك الشخصي.

٧. **تضمين الكتاب ردودًا على أشهر المنجمين في الإعلام**، وكشف طرقهم في استغفال الجماهير.

٨. **توظيف مصادر شرعية معتبرة** (القرآن، السنة، أقوال السلف)، مع دعمها بالاقتباسات من علماء الفلك والفيزياء والطب النفسي.



٩. **تصحيح المفاهيم الشائعة** التي يُسوِّقها الإعلام والتطبيقات الإلكترونية تحت مظلة الأبراج والتنمية الذاتية.

١٠. **احتواء الكتاب على ملحقات مفيدة**، كفهرس الموضوعات، وقائمة بأهم المراجع، وتعريفات موجزة بالمصطلحات.

١١. **إعدادُه ليكون مادة دعوية جاهزة**، يمكن تحويلها إلى دروس، أو محاضرات، أو دورات علمية.

١٢. **شمولية الطرح مع وضوح الهدف**: بيان بطلان التنجيم من كل وجه، وتحقيق غرض التحصين والبيان.

١٣. **إبراز خطورة التنجيم على العقيدة والأمن النفسي**، وتحليل آثاره النفسية والاجتماعية.

١٤. **إحياء فقه الرد على الشبهات العقدية**، بلغة منضبطة وأسلوب متزن، يخاطب العاطفة والعقل معًا.

١٥. **إعداد الكتاب ليصلح للترجمة** إلى لغات أخرى؛ نظرًا لكون التنجيم ظاهرة عالمية.



وفيما يلي خمسون دليلاً على بطلان التنجيم والأبراج من الناحية الدينية "

❖ اولا" من القران الكريم :

١. قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾ [فصلت: ٣٧].

الدلالة: النهي عن عبادة الشمس والقمر أو جعلها مصدراً للعلم الغيبي.

٢. قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥].

الدلالة: النجوم والأبراج لا تعلم الغيب، فكيف تُخبر عن المستقبل؟

٣. قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

الدلالة: مفاتيح الغيب بيد الله وحده، وليست بيد الكواكب.

٤. قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ * وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٥-٧٦].

الدلالة: النجوم خلق عظيم، لكن لا يُستدل بها على الحوادث الأرضية.

٥. قال تعالى: ﴿وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا﴾ [فصلت: ١٢].

الدلالة: النجوم زينة وحفظ للسماء، وليست لأجل التنجيم.

٦. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦].

الدلالة: التنجيم اتباع للظن بغير علم.



٧. قال تعالى: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٤٠].

الدلالة: لا حكم للنجوم في تحديد الأقدار.

٨. قال تعالى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ * وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ [القيامة: ٧-٩].

الدلالة: يوم القيامة تُخسف الأجرام، فكيف تكون مصدراً لعلم الغيب؟

٩. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

الدلالة: لو كان التنجيم حقاً لأطلع الله الناس عليه.

١٠. قال تعالى: ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠].

الدلالة: التنجيم من اتباع أهواء الجهال.

١١. قال تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠].

الدلالة: المشيئة لله، وليس للكواكب تأثير في الأقدار.

١٢. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ﴾ [النحل: ١١٦].

الدلالة: التحليل والتحريم بغير دين الله باطل، ومنه ادعاء علم الغيب بالنجوم.

١٣. قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٢].

الدلالة: إعراض المنجمين عن حقيقة السماء والنجوم.



١٤. قال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩].

الدلالة: التنجيم ضرب من السحر والكهانة.

١٥. قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ [النجم: ٣].

الدلالة: النبي ﷺ لا ينطق عن الهوى، بخلاف المنجمين.

١٦. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [الأنفال: ٢١].

الدلالة: المنجمون يدعون السماع من النجوم وهي لا تنطق.

١٧. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ [المجادلة: ١٠].

الدلالة: التنجيم من وسوسة الشيطان.

١٨. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦].

الدلالة: التنجيم اتباع للجهل.

١٩. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ [الجن: ٢٣].

الدلالة: التنجيم من المعصية.

٢٠. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ [القصص: ٥٠].

الدلالة: المنجمون يتبعون الهوى بغير هدى.

٢١. قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

الدلالة: التنجيم نوع من الاستعانة بالجن.



٢٢. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧].

الدلالة: المنجمون لا يشكرون الله بل يعبدون النجوم.

٢٣. قال تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١].

الدلالة: النهي عن الاغترار بزينة الدنيا، ومنها التنجيم.

٢٤. قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٦].

الدلالة: أكثر المنجمين ضالون.

٢٥. قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [ص: ٢٦].

الدلالة: التنجيم اتباع للهوى.

٢٦. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

الدلالة: عبادة النجوم كعبادة الأصنام.

٢٧. قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ﴾ [الإسراء: ٣٩].

الدلالة: التنجيم جعل للنجوم أنداداً لله.

٢٨. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [المؤمنون: ١١٧].

الدلالة: لا برهان للمنجمين على صحة دعواهم.

٢٩. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢].

الدلالة: المنجمون يأكلون أموال الناس بالباطل.



٣٠. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ﴾ [الحج: ٧٣].

الدلالة: النجوم لا تقدر على خلق ذباب، فكيف تُسيّر الأقدار؟

٣١. قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ [الدخان: ٣٨].

الدلالة: النجوم لم تُخلق للعب والتنجيم.

٣٢. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الروم: ٣١].

الدلالة: التنجيم من الشرك.

٣٣. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩].

الدلالة: الشيطان يأمر بالتنجيم.

٣٤. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١].

الدلالة: التنجيم من إيحاء الشياطين.

٣٥. قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ [الأعراف: ١٧٩].

الدلالة: كثير من المنجمين من أهل النار.

٣٦. قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

الدلالة: المنجمون يكتمون الحق ويشهدون بالباطل.

٣٧. قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ٨٥].

الدلالة: المنجمون يبخسون الناس حقهم بالادعاءات الكاذبة.



٣٨. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠].

الدلالة: المنجمون يقلدون اشياخهم الضلال.

٣٩. قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [البقرة: ١٦٨].

الدلالة: التنجيم من خطوات الشيطان.

٤٠. قال تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [ص: ٢٤].

الدلالة: المنجمون يبغون على الناس بالكذب.

٤١. قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ [البقرة: ١٨٨].

الدلالة: المنجمون يأكلون الأموال بالباطل.

٤٢. قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [فاطر: ١٨].

الدلالة: المنجمون يحمّلون النجوم أوزارهم.

٤٣. قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ [سبأ: ٢٣].

الدلالة: النجوم لا تنفع ولا تشفع.

٤٤. قال تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦].

الدلالة: لا مشاركة للنجوم في حكم الله.

٤٥. قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم: ٤٢].

الدلالة: المنجمون ظالمون، والله محاسبهم.



٤٦. قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ [هود: ١١٣].

الدلالة: الركون إلى المنجمين من أسباب العذاب.

٤٧. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٣].

الدلالة: التنجيم من سبل الضلال.

٤٨. قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الشعراء: ١٥١].

الدلالة: المنجمون مسرفون في الكذب.

٤٩. قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ﴾ [القلم: ١٠].

الدلالة: المنجمون كثيرو الحلف كذباً.

٥٠. قال تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

الدلالة: لا معبود بحق إلا الله، فكيف يُجعل للنجوم تأثير؟

فوائد هذه الأدلة:

- إثبات تفرد الله بعلم الغيب.
- التحذير من الشرك والضلال.
- بيان حقيقة النجوم كخلق مسخر لا كمدبر.
- إبطال كل أشكال الكهانة والتنجيم.



❖ ثانيا" من السنة النبوية المطهرة :

١. الحديث الأول: التنجيم من الكهانة

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «سَأَلَ أُنَاسٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ: لَيْسُوا بِشَيْءٍ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا؟ فَقَالَ: تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيُقَرْقِرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرْقَرَةِ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ» رواه البخاري (٥٧٦١) ومسلم (٢٢٢٨)

الدلالة:

التنجيم من جنس الكهانة، وهو باطل.

ما يصدق فيه أحيانًا من توقعات فهو من كلام الجن الذين يختطفون شيئًا من الحق ثم يخلطونه بالكذب.

٢. الحديث الثاني: من أتى كاهناً أو عرافاً

عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم (٢٢٣٠)

الدلالة:

سؤال العرّاف (المنجم) منكر عظيم، ولو لم يصدقه.

فيه وعيد شديد بعدم قبول الصلاة ٤٠ يومًا.



٣. الحديث الثالث: تصديق المنجم كفر بما أنزل على محمد

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ» رواه أحمد (٩٢٥٦) وأبو داود (٣٩٠٤) وصححه الألباني

الدلالة:

تصديق المنجم أو الكاهن كفر بالقرآن لأنه ادعاء لعلم الغيب.

لا يجوز تصديق الأبراج أو التوقعات الفلكية.

٤. الحديث الرابع: النجوم خلق مسخر لا دخل له بالأحداث

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» رواه البخاري (٨٤٦) ومسلم (٧١)

الدلالة:

الاعتقاد أن النجوم تسبب المطر أو الأحداث كفر، لأن الله هو المدبر.

التنجيم نوع من الإيمان بتأثير النجوم، وهو باطل.



٥. الحديث الخامس: النجوم أمان للسماء، فإذا زالت زال الناس

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ يَعْمُرُونَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعْمُرُوهَا، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ زَوَى عَنْهُمْ فَأَنْزَلَ مِنْهُمْ مَلَائِكَةً، فَجَعَلَهُمْ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَجَعَلَ فِيهَا كَوَاكِبَ تُزِينُهَا، وَجَعَلَ فِيهَا شُهُبًا تَرُدُّ الشَّيَاطِينَ، فَلَمَّا رَأَتِ الشَّيَاطِينُ أَنَّهُمْ مَمْنُوعُونَ مِنَ السَّمَاءِ أَتَوْا إِبْلِيسَ فَأَخْبَرُوهُ، فَبَعَثَ شَيْطَانًا فَأَتَاهُمْ فَقَالَ: مَا لَكُمْ مَمْنُوعُونَ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِشَيْءٍ حَدَثَ، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الشَّيْءُ؟ فَتَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ يَبْحَثُونَ، فَمَرُّوا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَرَجَعُوا إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالُوا: وَجَدْنَا قَوْمًا يُصَلُّونَ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ حَصَبَةُ الْجَنَّةِ»

رواه ابن حبان (٦١٦٨) وصححه الألباني

الدلالة:

النجوم خُلقت للزينة والحراسة من الشياطين، لا للتنجيم.

الشيطان هو من يوحى إلى الكهنة والمنجمين.

٦. الحديث السادس: لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ» رواه البخاري (٥٧٥٧) ومسلم (٢٢٢٠)

الدلالة:

الطيرة (التشاؤم) من التنجيم والأبراج، وهو من الشرك.



لا يجوز التشاؤم بالنجوم أو الكواكب.

الفوائد المستخلصة من الأحاديث:

التنجيم من الكهانة، وهو حرام وكفر إذا صُدِّق.

النجوم مسخرة للزينة وحراسة السماء، وليس لها تأثير على الأحداث.

من سأل منجماً أو كاهناً ولم يصدقه، لا تُقبل صلاته ٤٠ يومًا.

تصديق المنجم كفر بالقرآن لأنه ادعاء لعلم الغيب.

الشيطان يلقي بالباطل على ألسنة المنجمين.

فالواجب التوكل على الله وحده، وعدم الالتفات إلى الأبراج والتوقعات الفلكية، لأنها ضرب من الضلال والشرك.

قال الله تعالى: (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) [النمل: ٦٥].



❖ **ثالثا" أقوال العلماء :**

١. عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال: "تعلموا من النجوم ما تهتدون به في البر والبحر، ثم أمسكوا" رواه عبد الرزاق في المصنف (١١/١٨٥)

المعنى: الاستفادة من النجوم في الهداية والطرق فقط، لا في التنجيم أو الطوالع.

٢. مجاهد بن جبر (ت ١٠٤هـ)

قال: "كرهوا تعلُّم منازل القمر، ويقولون: هو من النجوم" رواه ابن أبي شيبة

أي: نهوا عن تتبع منازل النجوم لما فيه من ذريعة إلى التنجيم.

٣. الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ)

قال: "من تعلم شيئًا من النجوم، فقد تعلم شعبة من السحر"أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١٣٩)

يربط بين علم التنجيم والتكهن والسحر.

٤. الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

قال: "التنجيم من عمل الشياطين، ما يزيد الناس إلا شرًا"الآداب الشرعية لابن مفلح (٢/٤٥٩)

رأي واضح في بطلان التنجيم وشيطنته.



٥. ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)

قال: "لا أعلم في التنجيم شيئًا يثبت، وإنما هي ظنون وتخرصات"

٦. ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)

قال: "وأما التنجيم فحرام مجمع على تحريمه إلا ما دل على أوقات الصلاة والقبلة"

٧. القرطبي (ت ٦٧١هـ)

قال: "التنجيم باطل، لا يجوز العمل به، وهو شعبة من الكهانة"

٨. ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)

قال: "التنجيم الذي يُظن به التأثير هو من أظهر الباطل، وقد اتفق المسلمون على تحريمه"

٩. ابن القيم (ت ٧٥١هـ)

قال: "التنجيم من شعب السحر، ولا يجوز تعليمه ولا تعلّمه"

١٠. قال الإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ):

"علم النجوم الذي فيه دعوى معرفة الغيب كذب وافتراء، ومن اعتقده فقد كفر باللّه"



❖ أولًا: أدلة علمية دقيقة:

١. أثبتت الأرصاد الفلكية أن الأبراج ليست ثابتة بل تتغير مع مرور آلاف السنين، ما يبطل الاعتماد عليها.

٢. خط الطول والعرض يؤثر في موقع ولادة الإنسان أكثر من موقع النجوم، ولا يؤخذ هذا بالحسبان في التنجيم.

٣. ظاهرة "التقدم الاعتدالي (Precession) "حرّكت الأبراج أكثر من شهر منذ العصور القديمة، ولم يحدّث المنجمون تواريخهم.

٤. أثبت علم الوراثة أن الصفات الشخصية تنتقل عبر الجينات، لا عبر الكواكب.

٥. أُجريت تجارب مزدوجة التعمية على تنبؤات الأبراج وفشلت تمامًا في مطابقة الصفات الشخصية.

٦. الكواكب الغازية مثل نبتون لا تُصدر أي طاقة تؤثر على الإنسان، فكيف تزعم الأبراج أنها تؤثر؟

٧. ليس هناك آلية فيزيائية لنقل "تأثير كوكبي" إلى دماغ الجنين أو خلاياه العصبية.

٨. أشعة الكواكب لا تصل إلى الأرض بقوة تؤثر في سلوك أو نفسية الإنسان.

٩. أقمار الكواكب الأخرى لا تدخل في حساب الأبراج رغم أنها تفوق حجم الكواكب نفسها أحيانًا.

١٠. لو كان التنجيم علمًا، لكان له وحدة قياس أو معايير قابلة للتكرار، وهو غير موجود.



❖ ثانيًا: أدلة عقلية وتحليلية:

١١. إذا كانت ملايين الناس تولد تحت نفس البرج في نفس اليوم، كيف تختلف حياتهم جذريًا؟

١٢. ربط المصير بالأجرام السماوية يُلغي المسؤولية الشخصية عن الأفعال.

١٣. الاعتماد على الأبراج يُشوّه مفهوم القدَر والعقل والتخطيط الواقعي.

١٤. المنجم لا يقدّم معيارًا لتحديد "نسبة التأثير" لكل كوكب في البرج، مما يجعله كلامًا مرسلًا.

١٥. من غير المنطقي أن يكون لموقع جرم بعيد تأثير مباشر على القلب أو الدماغ أو القرارات.

١٦. اختلاف تواريخ الميلاد حسب التقويم (ميلادي/هجري/عبري) يُظهر أن الأبراج تخضع لمعيار بشري وليس كونيًا.

١٧. الاعتماد على الأبراج يتطلب الإيمان بمصادفة عبثية تامة، بلا دليل ولا قانون.

١٨. إغفال الأبراج لأحداث عظيمة كالحروب أو الأوبئة، دليل على محدوديتها التامة.

١٩. التنجيم يتعامل مع الإنسان كرقم ضمن جدول، لا كروح فكرية حرّة.

٢٠. العقل البشري السوي يطلب البرهان، بينما التنجيم يطلب التصديق العاطفي فقط.



❖ ثالثًا: أدلة مقارنة علمية:

٢١. الطقس يُتنبأ به بأجهزة دقيقة وبرامج معقدة، ومع ذلك يخطئ، فكيف يكون التنجيم دقيقًا دون أي أدوات؟

٢٢. المجال المغناطيسي للأرض يؤثر علميًا، ولم يذكره التنجيم أبدًا.

٢٣. الفيزياء الحديثة تنفي وجود "طاقة كونية" تنتقل من الكواكب إلى الإنسان كما يزعم المنجمون.

٢٤. الفلكيون يستخدمون الحساب والرياضيات، والمنجمون يستخدمون الانطباع والتأويل فقط.

٢٥. لم يُسجَّل في المجلات العلمية المحكمة أي بحث موثوق يؤيد التنجيم.

٢٦. علم النفس التطوري يفسر الطباع والسلوك بشكل دقيق، دون الحاجة إلى الأبراج.

٢٧. أبحاث التوأم المتماثل أثبتت أن العوامل النفسية والتربوية تفوق الولادة في تحديد السمات.

٢٨. النظريات العصبية ترى أن الشخصية تتشكل داخل الدماغ لا من خارج الأرض.

٢٩. أجهزة كشف الشخصية (كـ MBTIوالذكاء العاطفي) تخضع لاختبارات، بخلاف الأبراج.

٣٠. النمو المعرفي والبيئة والتربية والمرض هي المتغيرات العلمية الحقيقية في تطور الإنسان.



❖ **رابعًا: أدلة على التناقض الداخلي للتنجيم:**

٣١. لا يوجد تفسير لماذا بعض الأبراج "نارية" وأخرى "هوائية" علميًا.

٣٢. الأبراج تعطي نفس التوقعات سنويًا، مع أن العالم يتغير كل لحظة.

٣٣. الأبراج لا تفسر ظاهرة "العباقرة من جميع الأبراج"، مما ينفي الحصرية.

٣٤. المنجمون يختلفون على بداية البرج، هل من يوم ٢١ أو ٢٢؟ وهذا تناقض جوهري.

٣٥. بعض الأبراج تعارض صفاتها صفات برج آخر، مع أن شخصين قد يولدان بفارق دقيقة واحدة.

٣٦. المنجمون لا يتفقون على ترتيب الأبراج من حيث "القوة" أو "الذكاء."

٣٧. تكرار الفشل في توقعات الأبراج لم يدفعهم للاعتذار أو التعديل.

٣٨. تكرار نفس الجمل لكل برج يجعلها بلا قيمة علمية.

٣٩. بعض الأبراج تصف شخصًا بأنه "غامض وواضح"، وهي صفات متناقضة.

٤٠. وصف الأبراج يتغير من مجلة إلى أخرى، ما يدل على أنه مجرد كتابة تجارية.



❖ **خامسًا: أدلة منطقية وسلوكية:**

٤١. الناس ينجذبون للأبراج لأنها تقدم "أملًا مزيفًا" لا أكثر.

٤٢. الإيمان بالأبراج يُقلل من تحمل المسؤولية، لأن "القدر مكتوب في السماء" بزعمهم.

٤٣. كثير من الناس يقرأ الأبراج بدافع التسلية، ومع ذلك يتأثر بها نفسيًا دون وعي.

٤٤. العقائد المبنية على التنجيم هشّة لأنها لا تتعامل مع الواقع العملي.

٤٥. استخدام الأبراج في الزواج والعمل يوصل إلى كوارث حقيقية.

٤٦. مواقع الأبراج لا تملك تراخيص علمية ولا مراجعات أكاديمية.

٤٧. الاقتصار على ١٢ برجًا لتفسير ملايين الصفات البشرية عبث واضح.

٤٨. تصنيف الناس وفق البرج يشبه "العنصرية السماوية" بلا منطق.

٤٩. تكرار الأكاذيب لا يحوّلها إلى حقائق، وهو ما يفعله التنجيم إعلاميًا.

٥٠. لو كانت الأبراج صحيحة، لكانت أجهزة الاستخبارات والدول تستخدمها في قراراتها، لكنها لا تفعل.



❖ سادسا: أدلة علمية على بطلان التنجيم

١. التنجيم لا يستند لأي أساس فيزيائي مثبت، فلا يوجد أي قوة معروفة تؤثر بها الكواكب على صفات الإنسان الشخصية.

٢. الكواكب تبعد مسافات شاسعة عن الأرض، وتأثير جاذبيتها على الإنسان أضعف بكثير من تأثير أقرب الأجسام، كالأم أو السرير.

٣. قانون الجاذبية لا يفسر التنجيم، فجاذبية المشتري مثلًا أضعف من جاذبية المصباح الذي فوق رأسك.

٤. العلم الحديث يفصل بين الفلك (علم حقيقي) والتنجيم (خرافة(، والفلكيون يرفضون التنجيم تمامًا.

٥. الأبراج الفلكية تغيرت بسبب حركة محور الأرض(Precession)، مما يعني أن تواريخ الأبراج الحالية لا تطابق مواقعها الحقيقية.

٦. عدد الأبراج تغير فلكيًا إلى ١٣ وليس ١٢، لكن المنجمين يتجاهلون ذلك لأنه يفسد نظامهم.

٧. دراسات علمية متعددة أثبتت فشل التنجيم في التنبؤ بالشخصية أو الأحداث.

٨. اختبارات إحصائية فشلت في إثبات علاقة بين الأبراج وصفات الإنسان.

٩. لا يوجد تفسير علمي لعلاقة الكواكب بالشخصيات أو الأحداث.

١٠. التوائم المتطابقة يولدون في نفس الوقت ومع ذلك تختلف شخصياتهم، مما يبطل فكرة البرج المؤثر.



❖ سابعا: أدلة عقلية ومنطقية:

١١. ربط الشخصية بتاريخ الميلاد تجاهلٌ للوراثة والتربية والبيئة.

١٢. لا يمكن أن يؤثر موقع القمر أو زحل على قراراتك اليومية بعقلانية.

١٣. التوقعات الفلكية عامة وغامضة بحيث تنطبق على أي أحد.

١٤. كل برج يشمل ملايين البشر، فهل يعقل أن يشتركوا جميعًا في نفس الصفات؟

١٥. المنجمون يختلفون فيما بينهم في تفسير نفس البرج، مما يدل على عدم علمية الأمر.

١٦. تغيير توقيت الميلاد بلحظات يغير البرج أحيانًا، وهو أمر غير منطقي.

١٧. إغفال المنجمين لتواريخ الحمل والتكوين الجنيني يُظهر التناقض.

١٨. المولود في نفس الدقيقة في بلدين مختلفين لهما برج مختلف بسبب فارق التوقيت، وهو تناقض.

١٩. إذا كان البرج يحدد المستقبل، فأين حرية الإرادة؟

٢٠. لا دليل عقلي على علاقة بين الكواكب والأخلاق أو المصير.



❖ **ثامنا: أدلة نفسية واجتماعية:**

٢١. الناس تميل لتصديق الأبراج بسبب تأثير "بارنوم"، وهو أن يصدق الناس وصفًا عامًا على أنه خاص بهم.

٢٢. التنجيم يعطي شعورًا زائفًا بالسيطرة على المستقبل.

٢٣. الإيمان بالتنجيم قد يؤدي إلى القلق أو الاتكال على الحظ.

٢٤. المنجمون يستغلون حاجات الناس النفسية للتعلق بشيء ما.

٢٥. الاعتماد على التنجيم في العلاقات أو الوظائف يؤدي لقرارات خاطئة.

٢٦. الأبراج قد تُستخدم كأداة للتمييز بين الناس بناءً على أوهام لا واقع.

٢٧. علم النفس الحديث يرفض اختزال الإنسان في "برج" أو نمط محدد.

٢٨. الثقة في التنجيم قد تضر بالتخطيط الواقعي والمنطقي للحياة.

٢٩. عدم وجود تجارب موثقة تثبت دقة التنجيم في التنبؤ.

٣٠. المنجمون غالبًا يغيرون توقعاتهم مع مرور الوقت دون توضيح.



❖ **تاسعا: أدلة تاريخية وفلسفية:**

٣١. التنجيم كان مرتبطًا بالأساطير والآلهة القديمة وليس بعلم حقيقي.

٣٢. سقوط حضارات اعتمدت على التنجيم)مثل البابليين) دليل على فشله.

٣٣. الحضارات العلمية الكبرى (مثل الإسلامية) فرّقت بين الفلك والتنجيم.

٣٤. التنجيم لم يمنع الكوارث في التاريخ، فلو كان علمًا لاستُفيد منه.

٣٥. التنجيم يعارض مبدأ العدل الإلهي؛ إذ يولد الناس تحت "أبراج مختلفة" بزعم أنه يؤثر في مصيرهم!

٣٦. التنجيم يتناقض مع فلسفة المسؤولية الإنسانية.

٣٧. الاختراعات والاكتشافات لم ترتبط يومًا بالبرج بل بالعقل والعلم.

٣٨. الأنبياء والصالحون لم يستعملوا التنجيم، رغم احتياجهم للهداية والنجاح.



❖ عاشرا: أدلة من الواقع والتجربة:

٣٩. لا يوجد شخص ناجح ثابتًا بسبب "برجه."

٤٠. أشخاص من نفس البرج يمرّون بتجارب متناقضة.

٤١. كثير من المنجمين فشلوا في التنبؤ بمصيرهم الشخصي.

٤٢. توقعات الأبراج تتغير بين الصحف والمواقع.

٤٣. من يصدق الأبراج غالبًا يلاحظ تناقضها بنفسه مع الزمن.

٤٤. في حالات الأزمات الكبرى (زلازل، حروب)، لم تُنقذ الأبراج أحدًا.

٤٥. انتشار التنجيم لا يعني صحته، بل يدل على ضعف التفكير العلمي.

٤٦. من ترك التنجيم يعيش أكثر توازنًا نفسيًا بحسب دراسات.

٤٧. التنجيم سوق تجاري ضخم قائم على الوهم.

٤٨. بعض المنجمين فضحوا أنفسهم لاحقًا وندموا على تضليل الناس.

٤٩. لو كان التنجيم علمًا دقيقًا، لكان يُدرّس في الجامعات، لكنه مرفوض فيها.

٥٠. العقلاء في كل العصور انتقدوا التنجيم وعدّوه من الخرافات.



❖ خاتمة الكتاب

الحمدُ لله الذي بنورِ الحقِّ يهدي، وبسُنَّة نبيّهِ يُرشدُ ويشفي، أحمدُه على ما أسبغ من نعمه، وأشكره على ما وفَّق من تمام هذه الخدمة.

وبعدُ، فقد تمَّ بعونِ الله وتوفيقه، هذا الكتابُ الموسوم بـ: "خمسون دليلاً على بطلان التنجيم (الأبراج والتوقعات الفلكية) من النواحي العلمية والعقلية والدينية"، فهو سِهمٌ في نحرِ الخرافة، ومرقاةٌ في سلّم التوعية، وبصمةٌ في ميدان الذبِّ عن العقيدة الصحيحة.

وقد حرصتُ فيه على الإحاطة العلمية، والاستدلال المنهجي، والتأصيل الرصين، ما استطعتُ إلى ذلك سبيلاً، جامعًا بين نور الوحي، وهدي العقل، وصوت العلم التجريبي، ليكون مرجعًا للباحث، ودرعًا للداعية، ونورًا للسالك في زمنٍ كثر فيه الغبش والغواية.

ومع هذا، فلا أدَّعي العصمة، ولا أزعم الإحاطة، فالكمال لله وحده، والخللُ واردٌ، والنقصُ محتملٌ، وكلُّ عملٍ بشريٍّ محفوفٌ بالقصور، وما كان من صوابٍ فمن توفيق الله، وما كان من خطأ أو زلل، فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان.

وأنبّه القارئ الكريم أن هذا الكتاب جزءٌ من مشروعٍ علمي متكامل، وهو إحدى درر: "موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين"، التي تهدف إلى جمع خمسين دليلاً أو فائدة أو قاعدة في موضوعات متفرقة، تمزج بين العلم والدين، وتجمع بين العقل والنقل، وتُقدَّم بلغةٍ تجمع البيان والبرهان.



أسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا العمل، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم، وينزله من رضوانه منـــازل عليّـــة، وأن يجعلـــه في مـــوازين الحســـنات يـــوم لا ينفـــع مـــالٌ ولا بنـــون، وآخـــــــــــر دعوانـــــــــــا أن الحمـــــــــــد لله رب العـــــــــــالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

فضيلة الشيخ

حذيفة بن حسين القحطاني

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

